تسمح لنا بتلاوة نسب التعامرة على النسق التالي :

تنحدر هذه العشيرة (١) من بني حارث ، في مدن صالح (٢) في الحجاز · ابتعد بنو حارث فيما بعد عن مدن صالح ، وقصدوا تبوك في الحجاز ايضا ، على الحدود الغربية للاردن الحالية · واثر قحط اصاب بلادهم ، رحلوا الى معان (٣) ·

في الاردن · نشبت حرب بين عائلات واهالي وادي موسى (٤) وعائلات معان التي انتصرت على اهالي وادي موسى · فاحتلت الوادي وقطنت فيه بعض الوقت · هنا ايضا ، حلت موجة من القحط اجبرتهم على الرحيل والتبعثر في المناطق المجاورة سعيا وراء الكلاء والماء · اتجه الى فلسطين سبعة من رجال العشيرة واستقروا في خربة تدعى بيت عامر (٥) نسبة الى عمر بن الخطاب ، على بعد ستة كيلومترات شرقي بيت لحم ، وجعلوا منها مسكنهم · كانت تسكن هذه الخربة ست عائلات لكل منها كنيتها · وعندما استقرت عائلات بني حارث السبع في الخربة ، بلغ مجموع سكانها ثلاث عشرة عائلة فقط · في ذلك الوقت ، كانت الاراضي المجاورة خالية من السكان حتى حدود بيت لحم · تداخل الفريقان وتزاوجوا فيما بينهم · واخذوا يحرثون الاراضي وينتشرون عليها · كان في الخربة ثلاثة عشر بيتا مبنيا من الحجر ، كانت الساحة الملتصقة بالمسجد تدعى ساحة بني عمر باسم عمر بن الخطاب صاحب هذا المسجد واملاك الوقف المجاورة · ولهذا السبب ، اطلق فيما بعد على افراد بني حارث ـ اي العائلات السبع التي استقرت في الخربة ـ نتيجة اختلاطهم واندماجهم بالسكان الاوائل لهذا المكان ، اسم اهالي بيت عامر · ومع الوقت عرف الفريقان تحت اسم التعامرة · تعود هذه الاحداث الى سنة ٩٨٠هـ ، اي منذ ٣٨٩ عاما (٣٧٧ سنة ميلادية) ، وبقيت لهم هذه الكنية حتى ايامنا هذه ·

وعندما اصبحوا يملكون القطعان ويستخدمون الخيام ، اخذوا يتنقلون مع القطعان والماشية ويزرعون الحقول ·

قبل مجيئهم كانت اربع عائلات عرفت باسم فاطمة ووداد تسكن خربة خريطون (٧) ويرعون قطعانهم في وعر خريطون (٨) · فأخذ التعامرة يغزون قطعانهم · وهاجموا في احد الليالي كهف الراعي · وقد لقب هذا المكان باسم كهف الراعي نتيجة الحدث التالي : هجم التعامرة فجأة بينما كان الراعي يحرس ماشيته ، فطلب منهم مهلة ليعزف فيها اغنية على شبابته · واخذ يعزف اغنية تقول : قتلوا كبش القطيع يا وداد ، وحرقوا السداد (٩) ·

وكان منزل وداد يقابل الكهف تماما ، سمعت وداد الشبابة وفهمت ما يود الراعي قوله ، اي انه يطلب النجدة · فبعثت من ينجده · ولكنهم وجدوا الراعي مقتولا والقطيع مسروقا عندما وصلوا · لذلك اطلق على هذا الكهف اسم كهف الراعي ·

[بداية الحروب ضد التعامرة] ·

ونشبت حرب للمرة الاولى ، شنها القيسيون (١٠) على التعامرة · كان التعامرة قليلي العدد ، وهاجمهم القيسيون ليلا نهارا بهدف ابعادهم عن الاراضي التي يسكنونها كانت جبال الخليل والسعير والشيوخ وبني نعيم وحلحول وبيت امر وبيطا والسموع والظاهرية ودورا (١١) ، كلها لبني قيس · كان في نيتهم طرد التعامرة من البلد · والنصر في يد الله · هزم التعامرة امام تفوق القيسيين العددي وهربوا الى وادي القصير ، غربي البحر الميت ، ومنه الى الفشخة والفارعة · وينعم التعامرة بحقوق في الفشخة والفارعة